عن عالات من باب دخل تقوده واتمر
عليه كذا في مختار الصحاح معتصما حال من فاعل
ابتداء من الله بحبل الرشاد اي متمسكا بحبل
الرشاد كائنا من الله وقدم الحال اعني من الله
على ذي الحال المجرور وهو حبل الرشاد وان الجر
في الاصح للتسجيع في الافعال اعتصم به تمسك
وما وقع في بعض النسخ حبل الرشاد بدون
الباء لايساعده كتب اللغة التي رأيناها وانه
الهادي الى سبيل السداد بفتح السين المهملة
الاستقامة ومتعذرا عطف على معتصما بان
شغلي الى غير هذا مبذول والعذر عن الاعتذار
عند كرام الناس مقبول وقوله تعالى قال رب
اني لا املك الا نفسي واخي قال ساضف فاعله
مستتر

مستتر راجع الى موسى عم رب منادى حذف
حرف النداء وحذف ياء المتكلم ايضا اجتزاء
بالجيم والزاء المعجمة اي اكتفاء بالكسرة فانهم قالوا
ان ياء المتكلم اذا اضيف اليه المنادى جاز اسكانه
وفتحه كما جاز في غير النداء وجاز حذفه اجتزاء بالكسرة
ولكن الحذف في غير النداء قليل لان النداء موضع
تخفيف لان المقصود من الكلام هو غير النداء
فيطلب الفراغ منه بالسرعة ليتوجه الى المقصود
وجاز ابداله الفا لانه نوع من التخفيف ولا يكاد
هذا الابدال يوجد في غير النداء نحو يا ربا تجاوز
عني وعليه قول عم انفق بلالا بغير التنوين اصله
يا بلالي فحذف يا وقلبت ياء المتكلم الفا واما
ما روى مفتوحا ومنونا على جعل بلالا اسم جنس نحو

وهو الاكثر في الاستعمال اذا لم يلزم من اسكانه اجتماع الساكنين

الا في الفواصل والقوافي فانه ليس بقليل فيهما نحو فليتقبل دعاء اي دعائي وكيف كان نكير وكيف كان نذير منه

اي المنادى المضاف الى ياء المتكلم نحو يا غلامي يجوز فيه يا غلامي بحركة الياء وهو الاصل لان الياء فيه كتنوين الكاف في غلامك ويا غلامي باثبات الياء وسكانه تخفيفا ويا غلام بحذف الياء اكتفاء بالكسرة ويا غلاما بقلب الياء الفا تخفيفا منه

Copyright © King Saud University